تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

رقم العدد ١٤٠٩٤

مؤسسة الوحدة

٨ صفحات | الإثنين ٢ شعبان ١٤٤٥هـ ١٢ شـباط ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

السيدة أسماء الأسد خلال زيارتها هيئة التميز والإبداع: الوصول لمنظومة كاملة للتعليم الإبداعي يكون عبر ترسيخ ثنائية العلم والمعرفة مع الهوية والانتماء

تفاصيل على موقع تشرين

حراك «متصل منفصل» في المنطقة يتوسع بعدة عناوين.. أي تطورات في الأفق وهل من تفاؤل؟.. رفح تتصدر إقليمياً ودولياً والعين على مصر

في الوقت الذي تتركز فيه الأنظار على رفح، وعلى حركة المسؤولين الأميركيين في المنطقة، وكان آخرها زيارة وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي إيه» إلى مصر، والذي سيعود إليها مجدداً في وقت قريب، بعد أن غادرها أمس الأول، وقيل إن الزيارة تركزت على ملف الأسرى.

.. في هذا الوقت ورغم تركز الأنظار على رفح، لا بد من متابعة حراك «متصل منفصل» في المنطقة بدأ يتوسع، بعدة عناوين، وبشكل يبدو معه أن المنطقة مقبلة على سلسلة تطورات، ليست بالضرورة سلبية بمجملها، إذا ما أخذنا بقاعدة «يُبنى على الشيء مقتضاه».. علماً أنه ليس بالإمكان بعد الحديث بشكل واضح عن هذه التطورات باستثناء خطوط عريضة يمكن تتبعها من خلال زيارات وتصريحات وبيانات، وصولاً إلى بعض التفاؤل بخواتيم إيجابية في بعض الملفات.

2

بحدودها الدنيا أو غائبة أحياناً.. خبير تأمين يقدم رؤيته حول نقاط القوة والضعف في نظام التأمين الصحي

5

أمام الحاجة الضاغطة إلى خدمات صحية جيدة لجميع المواطنين تقريباً بسبب الوضع الاقتصادي ، وما نتج عن تبعات سنوات الحرب، يبدو التأمين الصحي وتوسيعه ليشمل أكبر عدد ممكن من المستفيدين أحد الحلول لتقديم الخدمات الصحية بشكل أكثر كفاءة، ناهيك بتوفر العديد من العوامل، وهي ما تشكّل نقاط قوة وعوامل ضعف يجب حلّها لبناء نظام التأمين الصحي الملائم. لكن ما التحديات، وماذا عن التحدّي الأكبر في تأمين الموارد المالية؟ هذه النقاط وغيرها أهم محاور حديث الدكتور هشام الديواني مستشار في التأمين الصحّي لـ"تشرين".

تحقيق دخل أعلى.. كلما حصلت على المزيد أردت المزيد.. التخطيط المالي مفهوم خلّاق من كتاب "الفجوة والمكسب"

4

تواصل أتمتة مازوت المداجن.. وفارق ارتفاع سعر المادة عوضته الزيادة في المخصصات

3

«هيئة الاستثمار» تطلق سلسلة ورش حوارية تحت عنوان: «متى يكون الاستثمار مفيداً للاقتصاد الوطني»؟

4

ازدهار الزراعات العطرية وتراجع الزراعات الاستراتيجية

3

كنا نتوقع أن يتحرك المعنيون بقطاعنا الزراعي أكثر، وأن يجعلوا من الأزمة فرصة للتركيز على قطاع حيوي ومهم، كل شعوب العالم تجعله أولوية، ألا وهو القطاع الزراعي من أجل أمن غذائي مستدام.

لكن ثمة إشارات تومئ بأن المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والقطن والشوندر انتهت فترة ازدهارها وحضورها القوي لدينا، في الوقت الذي كنا نتوقع فيه التركيز على عودتها بقوة، لكن كما قال الفرنسي ؟أندريه موروا؟: أكثر الأشياء توقعاً تلك التي لا تحدث.

قد يشكل بديلاً مربحاً للطرق البحرية الموجودة ممر «شمال - جنوب» في أوراسيا.. عبور سريع للبضائع إلى أوروبا ونقلها من روسيا إلى دول الخليج والهند

تفاصيل على موقع تشرين

فاز بالجائزة الفضية في مسابقة الصين الدولية لطلاب الجامعات..

طرف صناعي عِلْوي ذكي مع مفصل رسغ مشروع لمخبر الأطراف الصناعية في جامعة دمشق

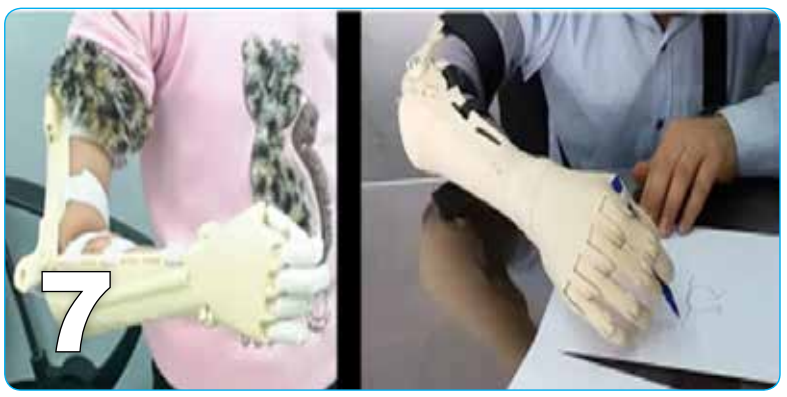

7

النجاح إحدى ثمار التعب والجهد المتواصل، ولا يشعر به إلا من عملوا من أجله، فبعد ٤ سنوات من العمل الجاد في مخبر الأطراف الصناعية في جامعة دمشق، نجح المشروع المقدم من طلاب كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق بحصوله على المركز الثاني والجائزة الفضية، بالتشارك مع الجانب الصيني الممثل بجامعة الدونغ هوا Donghua university ضمن مسابقة الصين الدولية لطلاب الجامعات في الابتكار وريادة الأعمال على الإنترنت بدورته التاسعة.

حراك «متصل منفصل» في المنطقة يتوسع بعدة عناوين.. أي تطورات في الأفق وهل من تفاؤل؟.. رفح تتصدر إقليمياً ودولياً والعين على مصر

■ تشرين – مها سلطان

في الوقت الذي تتركز فيه الأنظار على رفح، وعلى حركة المسؤولين الأميركيين في المنطقة، وكان آخرها زيارة وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي إيه» إلى مصر، والذي سيعود إليها مجددا في وقت قريب، بعد أن غادرها أمس الأول، وقيل إن الزيارة تركزت على ملف الأسرى.

.. في هذا الوقت ورغم تركز الأنظار على رفح، لا بد من متابعة حراك «متصل منفصل» في المنطقة بدأ يتوسع، بعدة عناوين، وبشكل يبدو معه أن المنطقة مقبلة على سلسلة تطورات، ليست بالضرورة سلبية بمجملها، إذا ما أخذنا بقاعدة «يبنى على الشيء مقتضاه».. علما أنه ليس بالإمكان بعد الحديث بشكل واضح عن هذه التطورات باستثناء خطوط عريضة يمكن تتبعها من خلال زيارات وتصريحات وبيانات، وصولا إلى بعض التفاؤل بخواتيم إيجابية في بعض الملفات.

رفح عنوان متصدر

تستمر رفح عنواناً متصدراً، إقليمياً ودولياً، في ظل مصادقة جيش الاحتلال الإسرائيلي على خطة عدوان جديد على رفح، التي تستضيف حوالى مليون ونصف المليون من الفلسطينيين الذين نزحوا من شمال قطاع غزة على وقع عدوان إسرائيلي مستمر منذ أكثر من أربعة أشهر «منذ عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي» إضافة إلى أهلها، ورغم كل ما يقال عن خلافات أميركية– إسرائيلية حول العدوان، وصلت إلى حد الأزمة التي تهدد بقطيعة بين إدارة الرئيس جو بايدن ومتزعم حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، على ذمة الإعلام الأميركي، فإن الكيان يواصل تحضيراته لهذا العدوان، جواً وبراً، علماً أنه بالأساس ينفذ عمليات في مناطق عدة في رفح، شهدت تكثيفاً في الأيام الماضية موقعة مئات الضحايا والجرحى، وموسعةً من أعداد النازحين.

ويبدو بدهياً القول إن هناك كذباً واضحاً في مسألة الخلافات الأميركية– الإسرائيلية، وأنه يجري تهويلها لأغراض معروفة، والإعلام الأميركي نفسه في جزء كبير منه يتحدث عن هذا الكذب، ويرى أن إدارة بايدن عندما تقول إنها ترسل مبعوثين إلى الكيان لإقناع نتنياهو بعدم تنفيذ الهجوم على رفح، فهي تقول نصف الحقيقة فقط، وترسل هؤلاء المبعوثين إما للاتفاق والتوافق على خطوط الهجوم على رفح «وتجنب أن تكون لذلك تداعيات إقليمية كارثية»، أو إنها لا تفعل ما يكفي للضغط على الكيان لمنع الهجوم، وكل ما يفعله هؤلاء المبعوثون هو التحدث

أميركا لا ترفض العدوان على رفح.. أما «زعم» حماية المدنيين فهو «كليشة» ثابتة في تصريحات بايدن معناها «ليفعل الكيان ما يريد» من دون مساءلة

مع نتنياهو فقط ومحاولة إقناعه لكن من دون ضغوط، هذا إذا افترضنا أن إدارة بايدن هي فعلاً ضد الهجوم. فليس من المنطقي مثلاً وفي ظل حملة إقليمية دولية «أميركية» شديدة ومستمرة تحذر من كارثة الهجوم على رفح، إنسانياً وعلى مستوى الإقليم، أن يستمر الكيان في التحضير لهذا الهجوم – الذي بات قاب قوسين من التنفيذ على الأرض– من دون ضوء أخضر أميركي.

وليس أمراً قابلاً للتصديق القول إن الكيان الإسرائيلي يتمرد على الأميركي «وعلى إدارة بايدن» ويضغط عليها، ليفعل ما يريد، فقط لأن الموسم هو موسم انتخابات في أميركا، من دون أن يعني ذلك أن مسألة الانتخابات ليست شأناً مهماً، أو إنها ليست قضية قابلة للأخذ والرد «بمعنى الضغط والابتزاز» بين أميركا والكيان، لكنها بالمقابل ليست مسألة قد تؤثر في الاتفاق الأميركي – الإسرائيلي لناحية أن جبهة غزة وكل ما يتعلق بها «على مستوى الإقليم» باتت مسألة وجودية للكيان الإسرائيلي، والوجود الأميركي في المنطقة.

ولا شك بأن الأميركي والإسرائيلي باتا يقرآن جيداً تغيرات المنطقة المتسارعة، خصوصاً ما تشهده حالياً لناحية الحراك آنف الذكر، وبقدر ما هي جبهة غزة ملف ضاغط على كليهما، بقدر ما هي في الوقت ذاته ورقة ضغط في اليد الأميركية – الإسرائيلية، مع فارق أن أميركا وكيانها مضطران لمسابقة الوقت لتحقيق ما يمكن تحقيقه قبل أن تتحول غزة إلى ورقة منتهية المفعول بالنسبة لهما.

على خط مصر

بكل الأحوال، وحتى تتوضح بعض الخطوط المستجدة في المنطقة، ستستمر الأنظار متركزة على رفح، وعلى مستويين: الأول هو العدوان الوشيك، والثاني هو الموقف المصري في حال تجاوز التهديد الإسرائيلي الحدود وبما يمسّ السيادة والأمن المصريين، وإن كانت أغلب التوقعات ترجح أن الكيان لن يجرؤ على ذلك رغم كل ما يطلقه من تهديدات بتجاوز الحدود واحتلال محور صلاح الدين– فيلادلفيا بالكامل تحت مزاعم أن القضاء على التهديد، «أي المقاومة»، لن يكتمل من دون احتلال المحور وهو ما تعدّه مصر خطاً أحمر يستدعي عواقب كبيرة.

وكان بيان للخارجية المصرية قد صدر أمس الأحد دعا «القوى الدولية المؤثرة إلى تكثيف الضغوط على إسرائيل للتجاوب مع جهود التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنفاذ التهدئة وتبادل الأسرى والمحتجزين»، وتجنب اتخاذ إجراءات «تزيد من تعقيد الموقف وتتسبب بأضرار لمصالح الجميع من دون استثناء»، وأكد البيان رفض مصر «الكامل» أي عملية عسكرية، محذراً من «عواقب وخيمة» قد تنتج عن ذلك.

وسبق لمصر أن أعلنت مرات عدة رفضها التهديدات الإسرائيلية أو أي إجراءات منفردة، مع اتخاذها سلسلة تدابير وتحصينات أمنية على طول الحدود استعداداً لكل السيناريوهات، حيث لا يمكن الوثوق بالنيات الإسرائيلية ولا الأميركية «حتى لو كانت التحذيرات والمخاوف تتركز على الإخلال باتفاقية «كامب ديفيد» وترتيباتها وما سيتبع ذلك من تداعيات على مستوى العلاقات وعلى مستوى الإقليم».

وحسب وسائل إعلام أميركية فإن مسؤولين مصريين «لم تسمهم» هددوا فعلاً بتعليق «كامب ديفيد» في حال نفذ الكيان عملية عسكرية في مدينة رفح، مشيرة إلى جهود أميركية – مصرية في هذه الآونة «لتهدئة المخاوف المصرية»، وكانت هذه المسألة محور بحث خلال محادثة هاتفية أمس الأحد بين بايدن ونتنياهو، استمرت ٤٥ دقيقة، حيث قال بايدن بعدها إنه «ينبغي على إسرائيل عدم المضي قدماً في عملية عسكرية في رفح من دون خطة ذات مصداقية لحماية المدنيين».

وبقراءة المحللين فهذا معناه أن أميركا لا ترفض العملية الإسرائيلية، أما «زعم» حماية المدنيين فهو «كليشة» ثابتة في تصريحات بايدن، معناها: «ليفعل الكيان ما يريد من دون مساءلة ولا محاسبة ولا خطوط حمراء»، وسبق لبايدن أن سعى إلى حملة تحريض ضد مصر بين النازحين الفلسطينيين في رفح عندما صرح مؤخراً بأن مصر رفضت فتح معبر رفح لإدخال المساعدات لهم، وهو ما ردت عليه مصر فوراً بالتوضيح والنفي.

«سوء تفاهم ودّي»

أما على المستوى الأول المتعلق برفح «لناحية الأنظار المتركزة عليها» فإن العدوان الإسرائيلي الوشيك كان أيضاً مدار بحث رئيسي في محادثة بايدن– نتنياهو الهاتفية، التي قال فيها بايدن لنتنياهو إنه ينبغي ألا تستمر العملية العسكرية في رفح من دون خطة موثوقة وقابلة للتنفيذ لضمان سلامة ودعم أكثر من مليون شخص لجؤوا إليها»، وفق وسائل إعلام أميركية.. وردّ نتنياهو بالقول إنه سيسمح للسكان بالمغادرة قبل بدء العملية، لكنه لم يوضح إلى أين سيسمح لهم بالمغادرة؟

طبعاً هذه العملية تترافق مع حملة تحريض واسعة من الإعلام الإسرائيلي، الذي يرى أن على جيش الاحتلال أن يفعل ما يراه مناسباً، ووفق القناة الـ«١٤» الإسرائيلية فإن ما بين الكيان وأميركا هو «سوء تفاهم ودّي» ويجب على «إسرائيل فعل ما تراه مناسباً وهو احتلال رفح».

مفاوضات الأسرى

في الأثناء، كشف مسؤول أميركي عن إحراز تقدم حقيقي في مفاوضات تبادل الأسرى والمحتجزين رغم أنه لا تزال هناك «فجوات يجب سدّها»، مشيراً إلى أن هذه المسألة كانت محور أساسي في محادثة بايدن– نتنياهو الهاتفية، حيث شدد بايدن على «ضرورة الاستفادة من التقدم المحرز في المفاوضات لتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن في أقرب وقت ممكن».

لا بد من متابعة حراك مستجد في المنطقة وبشكل يبدو معه أننا مقبلون على سلسلة تطورات إذا ما أخذنا بقاعدة «يُبنى على الشيء مقتضاه»

يدق ناقوس الخطر على مسألة أمننا الغذائي..

ازدهار الزراعات العطرية وتراجع الزراعات الاستراتيجية

■ حماة- محمد فرحة:

كنا نتوقع أن يتحرك المعنيون بقطاعنا الزراعي أكثر، وأن يجعلوا من الأزمة فرصة للتركيز على قطاع حيوي ومهم، كل شعوب العالم تجعله أولوية، ألا وهو القطاع الزراعي من أجل أمن غذائي مستدام.

لكن ثمة إشارات تومئ بأن المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والقطن والشوندر انتهت فترة ازدهارها وحضورها القوي لدينا، في الوقت الذي كنا نتوقع فيه التركيز على عودتها بقوة، لكن كما قال الفرنسي ؟أندريه موروا؟: أكثر الأشياء توقعاً تلك التي لا تحدث.

فمن يلاحظ توجهات وزارة الزراعة، يدرك أنها تطلق بين الحين والآخر إشارات نحو المزيد من الزراعات العطرية والبقولية، كالكمون واليانسون والكزبرة و؟الحبة السوداء؟ وغيرها مثل الذرة الصفراء.

ورغم أن مثل هذه الزراعات يمكن زراعتها تكثيفياً، أي بعد زراعات القمح والشعير أو القطن وغير ذلك، لكن يبدو أن المعنيين أدركوا أن المزارعين بدؤوا بنفض أيديهم من زراعة المحاصيل الاستراتيجية نظراً لارتفاع تكلفتها وعدم تمويلها ورفع الدعم عنها.

فقد راقت تصريحات وزارة الزراعة للمزارعين، فزرعوا مساحات هائلة وكبيرة من محصول الذرة الصفراء، ولاسيما أن سعر شرائها محفز ومغرٍ يفوق الخمسة آلاف ليرة، فسعر شراء بذار القمح كان هذا العام بـ٣٧٥٠ ليرة، فهل يعقل أن يكون سعر الشراء عند التسويق ٤٢٠٠ ليرة أو ٤٨٠٠ ليرة، وتكلفة حراثة الدونم تتعدى الـ١٣٥ ألف ليرة، تتبعها أجور نقل وأسمدة وغير ذلك.

وبالعودة إلى محصول الذرة الصفراء، فقد كان الإنتاج هذا العام وفيراً جداً، ومع ذلك لم تستلم المؤسسة العامة للأعلاف حتى الأسبوع الأول من هذا الشهر أكثر من عشرة آلاف طن، في حين استلمت /٢٥/ ألف طن مستورد، وفقاً لتصريح المهندس عبد الكريم شباط للإعلام الزراعي.. ما يشي بأن المعنيين يفضلون استيراد المادة على استلام منتجها محلياً، فلو أراد المعنيون بذلك لوفروا المجففات أو القطع اللازم لمؤسسة الأعلاف لشراء المجففات، بدلاً من دفع مزارعي الذرة لاستئجار مجففات القطاع الخاص المكلفة، أو تجفيف إنتاجهم على الطرقات، وبالتالي لم يحقق ذلك شروط شراء مؤسسة الأعلاف لجهة الشرط المحدد للرطوبة، وبالتالي ألقي فائض الإنتاج في غياهب النسيان والإهمال.

خبير اقتصادي قال لـ؟تشرين؟: بما أن الربح هو الدافع الرئيسي للمزارعين لاستثمار أراضيهم، فسوف تكون أولوياتهم حيث يمكنهم تحقيق أهدافهم هذه، مشدداً على ضرورة التركيز على مسألة أمننا الغذائي، فهو قضية محورية لا يمكن تركها للظروف المتغيرة.

باختصار شديد: المطلوب رئيسياً اليوم لاستدامة التنمية الزراعية، هو أن يكون في حسباننا العمل على تحقيق تنمية زراعية شاملة ومتسارعة لتحقيق الأمن الغذائي على المديين القريب والقصير جداً، وهذا يستلزم اهتماماً نشطاً وقوياً في إطار برنامج زراعي وطني طويل المدى، مع التركيز على كل صنوف الزراعات الأخرى كالعطرية والبقولية، فها هي هولندا صدّرت العام الفائت ٦٠ ألف طن من زهرة التوليب، حيث يشتغل بها أكثر من ١٥٠ ألف مزارع، فإلى متى نبقى نرمي بعض نرمي بعض إنتاجنا بعيداً وفي الوقت ذاته نستورد مثيله بالقطع الأجنبي؟ أسئلة عديدة تدور.

تواصل أتمتة مازوت المداجن في درعا.. وفارق ارتفاع سعر المادة عوضته الزيادة في المخصصات

■ درعا - وليد الزعبي:

تتواصل عملية أتمتة مداجن محافظة درعا في سبيل الحصول على مادة المازوت اللازمة لإنتاجها بموجب البطاقة الإلكترونية.

وأوضح المهندس بسام الحشيش مدير زراعة درعا، أن دائرة الإنتاج الحيواني في المديرية تقوم بإدخال البيانات اللازمة عن الدواجن لمنح المخصصات المدعومة من مادة المازوت لزوم التربية والإنتاج، مبيناً أن المسثمر الفعلي هو من يحصل على البطاقة بغض النظر فيما إذا كان هو مالك للمدجنة أم لا، أو أن المدجنة مرخصة أو غير مرخصة، على أن يتم التأكد من التربية الفعلية في أرض المدجنة بموجب الكشف الحسي مع كل فوج جديد.

وتوقع مدير الزراعة أن يزيد عدد المداجن التي سيتم إدخال بياناتها حسب الطلبات التي تقدم من مستثمريها على ٥٠٠ مدجنة للبياض والفروج والأمات، مبيناً أنه سيتم منح تلك المداجن المخصصات من مادة المازوت التي تلبي كامل احتياجها، في حين كانت الكميات في السابق لا تغطي سوى ٢٠٪ من حاجة التربية.

بعد إقرار حصول المربين على كامل احتياجات مداجنهم تبددت مخاوف المربين من رفع سعر المازوت.. وأسعار المنتجات من البيض والفروج بقيت مستقرة إلى حد ما

وأشار مدير الزراعة إلى أن الفارق بزيادة سعر مازوت عوضته الزيادة بالكمية المخصصة، أي أن عملية التربية لن تتأثر بازدياد سعر مازوت المداجن من ٢٠٠٠ ليرة إلى ٨٠٠٠ ليرة، بل هناك توفير على المربي، والذي سيأخذ الكمية دفعة واحدة، ما يعني الاستقرار بالعملية الإنتاجية لكون الكميات التي تحتاجها متوفرة ومتاحة بسعر ثابت، ولا حاجة إلى اللجوء للسوق السوداء لشراء أي كميات لتغطية باقي الاحتياج كما كان في السابق.

تجدر الإشارة إلى أن بعض المربين لم يرق لهم في البداية رفع سعر مادة المازوت المدعوم من ٢٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ليرة، كما ساد قلق لدى المستهلكين من احتمال الارتفاع الكبير لأسعار منتجات الدواجن، لكن بعد إقرار حصول المربين على كامل احتياجات مداجنهم تبددت الى حد كبير تلك المخاوف، وأسعار المنتجات من البيض والفروج بقيت مستقرة إلى حد ما.

لكن مطالب المربين تتركز على ضرورة الالتزام باستمرار تقديم المخصصات الكاملة، والمحددة بكمية ١٥ ليتر لكل ١٠٠ طير، وتسليمها دفعة واحدة، لا أن يتم توزيعها مجزأة على دفعات ما يربك العملية الإنتاجية، والمهم أيضاً بالنسبة لهم عدم تخفيضها بعد فترة لتعود وتصبح غير كافية لحاجة التربية.

كما لا يتبدد أمل المربين بانخفاض سعر الذرة الصفراء في الأسواق، لكونها تعد أهم مكونات الخلطة العلفية للدواجن، وذلك بعد توفير المجففات للإنتاج المحلي منها، علماً أن توفر المجففات لا شك يزيد الطلب على المادة المنتجة محلياً وسيكون حافزاً للفلاحين على التوسع بإنتاجها، ما يسهم بتخفيض أسعارها وتخفيض فاتورة استيرادها من الخارج بالقطع الأجنبي.

تحقيق دخل أعلى.. كلما حصلت على المزيد أردت المزيد..
التخطيط المالي مفهوم خلّاق من كتاب "الفجوة والمكسب"

■ تشرين- يسرى المصري:

أثناء تقييم أهدافك المالية اسأل نفسك: هل أنت في الفجوة، أم في المكسب؟ ففي عالم التخطيط المالي يصبح الرضا بما حققه المرء، وإعادة صياغة العقلية من الفجوة إلى المكسب، أمراً بالغ الأهمية.

ويبرز مفهوم خلّاق من كتاب "الفجوة والمكسب"، الذي شارك في تأليفه دان سوليفان، مؤسس التدريب الاستراتيجي، والدكتور بنيامين هاردي، حيث يعيد هذا المفهوم «الفجوة والمكسب» تشكيل الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع شؤونهم المالية وأهدافهم المرصودة.

يشير الكتاب إلى أن العواقب المترتبة على البقاء في "الفجوة؟ أو "في المكسب؟ تحمل أهمية عميقة، وخاصة في التأمل الذي يحدث عادة في أواخر كانون الثاني من كل سنة بشأن قرارات العام الجديد وأهدافه المالية.

فهم الفجوة والمكسب.. نقلة نوعية بالتخطيط المالي

يدور مفهوم الفجوة والمكسب حول التواصل بين نقطة البداية والهدف المثالي في مختلف جوانب الحياة.. وبتطبيق ذلك على الأهداف المالية غالباً ما يجد الأفراد أنفسهم يركزون على الفجوة بين وضعهم المالي الحالي والوضع المالي المثالي المتصور، سواء أكان الأمر يتعلق بتوفير مبلغ محدد شهرياً، أم الوصول إلى أهداف الاستثمار، أو الالتزام بخطط الميزانية، فإن عقلية الفجوة هي السائدة.

ومع حلول كانون الثاني من كل سنة، تلتقي أصداء القرارات الطموحة للعام الجديد بواقع الحياة اليومية.. ويجد المرء أن أهدافه المثالية قد تعثرت الآن في مواجهة متطلبات الحياة، فقد رسم الشهر الأول من العام صورة قاتمة من النكسات، وكشف عن الرحلة المعقدة لتحسين الذات.. وفي نسيج تحسين الذات هذا، أصبحت أواخر كانون الثاني مفترق طرق اصطدمت فيه الطموحات بتعقيدات الوجود الإنساني، ففترات الركود لا تدوم إلى الأبد بل تستمر في المتوسط لفترة ١١ شهراً.

ثقافة ؟الفجوة؟ منتشرة على نطاق واسع ولها تأثير زائد على احتمال الفشل في تحقيق الأهداف المالية «شترستوك»

ويشير الكتاب إلى أن ثقافة ؟الفجوة؟ منتشرة على نطاق واسع، وهو ما يؤدي إلى الإحباط وخيبة الأمل، وكما قال دان سوليفان فإن لهذا تأثيراً زائداً على احتمال الفشل في تحقيق الأهداف المالية.

ويتجلى الارتباط بين السعادة والفجوة أو حالة المكاسب في تقرير غالوب لعام ٢٠٢٣ بعنوان ؟حالة العامل الأميركي؟، حيث شعر ٣٩٪ فقط بتقدم ملموس نحو الأهداف الطويلة المدى، في حين تراوحت تقييمات السعادة من ٣٣٪ إلى ٤٢٪.

فخ الفجوة.. منظور مالي

غالباً ما يؤدي التخطيط المالي إلى تفاقم فجوة التفكير بسبب الطبيعة الملموسة للقيم النقدية.. هنا يشير الكتاب إلى أن السعي المستمر لتحقيق دخل أعلى، أو زيادة المدخرات، أو رفع قيمة الممتلكات ما يعكس جوهر الفلسفة الرواقية، ؟كلما حصلت على المزيد أردت المزيد؟. ومع ذلك، فمن الأهمية بمكان أن نتبنى حكمة أفلاطون، الذي كان يعتقد أن القناعة هي أعظم الثروة.

وفي عالم التخطيط المالي، يصبح الرضا بما حققه المرء، وإعادة صياغة العقلية من الفجوة إلى المكسب، أمراً بالغ الأهمية.. وهذا التحول العقلي، كما يفترض سقراط، يؤدي إلى الثروة الطبيعية المتمثلة في الرضا، حيث إن السعي الدائم لتحقيق الأهداف يمكن أن يوقعهم في الفجوة، وهو ما يؤدي إلى عدم الرضا رغم الإنجازات الرائعة.

أتمتة النجاح المالي.. حل بسيط

يقترح الكتاب أحد الحلول الفعّالة لمواجهة فجوة التفكير في التخطيط المالي وهو ببساطة حل الأتمتة.. ومن خلال الاستفادة من منصات الخدمات المصرفية والاستثمارية عبر الإنترنت، يمكن للأفراد تحديد أهداف مالية محددة وأتمتة المساهمات تجاهها، سواء أكان ذلك مدخرات طارئة أم صناديق تقاعد، أو أهدافاً مالية أصغر مثل الإجازات، فإن التشغيل الآلي يوفر آلية الضبط والحماية من النسيان. منصات الخدمات المصرفية والاستثمارية عبر الإنترنت تتيح للأفراد تحديد أهداف مالية محددة وأتمتة المساهمات تجاهها

تتضمن أتمتة مدخرات الطوارئ توجيه مبلغ معين إلى حساب نادراً ما يتم النظر فيه ومراقبته حتى تنشأ حالة الطوارئ، ويمكن أتمتة مدخرات التقاعد على سبيل المثال عن طريق تخصيص نسبة مئوية من الدخل إلى حساب مخصص للتوفير للتقاعد، مع ميزة التصعيد للزيادات السنوية.. وحتى الأهداف الأصغر يمكن أن تكون آلية، وهو ما يسمح للأفراد بإنفاق الموارد المتبقية من دون الشعور بالذنب.تحذير للاستثنائيين

يوجه الكتاب ملاحظة تحذيرية للاستثنائيين، وواضعي الأهداف المتسلسلين، والأفراد المتنافسين، حيث إن السعي الدائم لتحقيق الأهداف يمكن أن يوقعهم في الفجوة، وهو ما يؤدي إلى عدم الرضا رغم الإنجازات الرائعة.. ف؟الفجوة والمكسب؟ بمنزلة دليل للأفراد لتغيير طريقة تفكيرهم وإيجاد الرضا في عملهم الشاق.

ويختتم الكتاب بالإشارة إلى أن الرحلة إلى النجاح المالي تتضمن إدراك ما إذا كان المرء عالقاً في الفجوة أم يعيش في المكسب.

إن التحول النموذجي الذي قدمه سوليفان وهاردي يشجع الأفراد، وخاصة المتفوقين، على الاستمتاع بالرضا الناتج عن مساعيهم المالية.

«هيئة الاستثمار» تطلق سلسلة ورش حوارية
تحت عنوان: «متى يكون الاستثمار مفيداً للاقتصاد الوطني»؟

■ دمشق - محمد زكريا:

تعمل هيئة الاستثمار السورية بالتنسيق مع وزارة الصناعة والجهات التابعة لها، وبعض المختصين من الجامعات والمعاهد، وممثلين عن القطاع الخاص والمستثمرين المهتمين، على تفعيل ورشات حوارية تحت عنوان: ؟ متى يكون الاستثمار مفيداً للاقتصاد الوطني ؟؟، بحيث تتناول هذه الورشات محاور تتعلق بالاستثمار في مشاريع الصناعات الغذائية ضمن معايير الكفاءة والفعالية بين القطاعين العام والخاص، ودور القطاع الخاص في تعزيز تنافسية وإنتاجية المشاريع الاستثمارية في قطاع الصناعات التحويلية، إلى جانب محور يتعلق بالاستثمار في قطاع الصناعات النسيجية ضمن تحديات القطاع العام وتنافسية القطاع الخاص.

مدير عام الهيئة مدين دياب أشار إلى إن الاستثمار في إطاره العام يلعب دوراً أساسياً في الحياة الاقتصادية، باعتباره عاملاً محدداً في النمو الاقتصادي وتطوير الإنتاجية، وبالتالي فإن اتجاه النمو الاقتصادي يظهر من خلال حجم الاستثمار وتوزعه على مختلف القطاعات.

وأوضح دياب لـ؟تشرين؟، أنه من الضروري الاطلاع على الأبحاث الأكاديمية الخاصة بواقع الاستثمار المحلي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها الاقتصاد الوطني، والرهان الكبير الملقى على الاستثمار الصناعي الحكومي والخاص بقطاعاته الغذائية والنسيجية والتحويلية، وأنه انطلاقاً من الرغبة في جعل الاستثمار موجهاً ومفيداً، لابد من المعرفة الأكاديمية حول ذلك، وأنه يجب الاستفادة من تجارب ودراسات وأبحاث الماضي والبناء عليها، مبيناً أنه سيتم تشكيل لجنة متخصصة عالية المستوى لهذه الورشات، مهمتها صياغة مخرجاتها وتوصياتها ورفعها إلى الجهات الوصائية، ليتم البناء عليها في المستقبل.

ونوّه بأن هذه الورشات ستقام تباعاً في محافظات ؛ حمص وحلب ودمشق، مع الإشارة إلى أن أول برامج الورشات يبدأ في النصف الثاني من هذا الشهر في دمشق بالتنسيق مع غرفة صناعتها ضمن محور الاستثمار في مشاريع الصناعات الغذائية بين القطاعين العام والخاص.

في حين يكون ثاني البرامج في حمص بالتنسيق مع غرفة صناعتها ضمن دور القطاع الخاص في تعزيز تنافسية وإنتاجية المشاريع الاستثمارية في قطاع الصناعات التحويلية، والثالث في حلب، عنوانه الاستثمار في قطاع الصناعات النسيجية بين تحديدات القطاع العام وتنافسية القطاع الخاص وبالتنسيق مع غرفة صناعة حلب.

وحتى تكون هذه الورشات ناجحة وذات مردود إيجابي اقتصادياً، لا بد لنا من التذكير بأهم العوامل المشجعة للاستثمار ومنها ؛ السياسة الاقتصادية الملائمة، وضرورة أن تتسم بالوضوح والاستقرار، إلى جانب البنية التحتية اللازمة للاستثمار، وخصوصاً المناطق الصناعية الملائمة من حيث توفر الكهرباء والماء والمواصلات والاتصالات، مع وجود بنية إدارية مناسبة بعيدة عن روتين إجراءات التأسيس والترخيص وطرق الحصول على الخدمات المختلفة، إضافة إلى ضرورة ترابط وانسجام القوانين مع بعضها، وعدم تناقضها وكذلك وضوحها، وعدم اختلافها مع القرارات والسياسات المختلفة.

بحدودها الدنيا أو غائبة أحياناً

خبير تأمين يقدم رؤيته حول نقاط القوة والضعف في نظام التأمين الصحي

■ دمشق- بادية الونوس:

أمام الحاجة الضاغطة إلى خدمات صحية جيدة لجميع المواطنين تقريبا بسبب الوضع الاقتصادي ، وما نتج عن تبعات سنوات الحرب، يبدو التأمين الصحي وتوسيعه ليشمل أكبر عدد ممكن من المستفيدين أحد الحلول لتقديم الخدمات الصحية بشكل أكثر كفاءة، ناهيك بتوفر العديد من العوامل، وهي ما تشكل نقاط قوة وعوامل ضعف يجب حلها لبناء نظام التأمين الصحي الملائم.

لكن ما التحديات، وماذا عن التحدي الأكبر في تأمين الموارد المالية؟ هذه النقاط وغيرها أهم محاور حديث الدكتور هشام الديواني مستشار في التأمين الصحي لـ"تشرين".

البداية

عند الحديث عن ملف التأمين الصحي، لا بدّ من الإشارة إلى المراحل والتطورات التي مرّ بها التأمين الصحي.. ووفق الديواني، وهو مستشار في التأمين الصحي ولديه باع طويل في العمل بهذا المجال، في عام ٢٠٠٠ بدأت وزارة الصحة العمل حثيثاً على وضع التأمين الصحي على السكّة الصحيحة بناء على الدراسات الاقتصادية، لتخرج بمشروع قانون عام ٢٠٠٣ رُفع إلى رئاسة مجلس الوزراء و؟ما زال ينعم بالدفء في أدراجها؟، ووضعت التأمين الصحي في أولويات نتائجها، ليثمر عن ؟ خريطة طريق للتأمين الصحي في سورية؟ وما صدر بعدها من قوانين لإحداث هيئة للإشراف على التأمين، حيث صدر القانون (٤٣) لعام ٢٠٠٥ الذي سمح بالترخيص لشركات تأمين في القطاع الخاص، بعد أن كان حكراً على مؤسسة الضمان السورية منذ عام ١٩٦١، وهو التاريخ الذي تم فيه التأميم في سورية والذي طال أكثر من ٨٤ شركة ومكتب تأمين خاصاً قبل عام ١٩٦١.

معاناة تاريخية

كحال الكثير من القطاعات الإدارية، عانى مشروع التأمين الصحي من صعوبات جمّة، تمثلت في تغيير رأس الهرم ؟ الوزير؟ للجهات المعنية به، حيث يؤكد د. الديواني أنه كلما تغيّر وزير يتراجع أو يتقدم المشروع وفقاً لمزاجية الوزير وثقافته لجهة معرفته بمواد الدستور التي تنصّ على كفالة الدولة للمواطن في حال المرض والعجز والشيخوخة، وهي أسس الضمان الاجتماعي للمواطن وكفالة الدولة لصحة العمال.

بعد ٥١ عاماً

وأضاف: تتالت القرارات وتم تعديل مواد من القوانين النافذة حتى خرج مجلس الوزراء عام ٢٠١٠ بقرار تتم بموجبه تغطية العاملين في القطاع الإداري بالتأمين الصحي بعد (٥١) عاماً من اقتطاع التأمينات من رواتب العاملين لمصلحة مؤسسة التأمينات الاجتماعية، التي يجب عليها تقديم التأمين الصحي للعاملين وفقاً لما ورد في المادة (٣) من قانون التأمينات الاجتماعية، ولم تقم المؤسسة المعنية بالدفع حتى تاريخه بالرغم من حصولها على (٢٤,٥٪) من راتب العامل موزّعة بين العامل ورب العمل.

والمفارقة أنه تم إلزام المؤسسة العامة السورية للتأمين، التي لم يكن لديها أدنى فكرة عن التأمين الصحي ولم تمارس أعماله منذ تأسيسها، ولا يتوفر لديها الكادر الفني بالمتابعة وتأمين الخطط حتى تاريخه.. وحسب د. الديواني، من هنا بدأت معاناة جديدة شملت كل الأطراف، وعلى رأسها المؤمّن له ومقدّم الخدمة والشركات والدولة، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء بإجراء عقود تأمين صحي للعاملين في القطاع الإداري من دون عوائلهم بعد طلب الوزارة المعنية وبالتنسيق مع وزارة المالية.

التمويل.. التحدّي الأكبر

يتوقف نجاح الإصلاحات على الموارد المخصَّصة، وعلى مدى تطوُّر النظام الصحي العام والخاص، علماً أن التحدِّي الرئيسي الذي تواجهه النُظُم الصحية يتمثَّل-حسب د. الديواني- في كيفية تأمين المستوى المناسب من التمويل مع مراعاة البيئة الاقتصادية وتصاعد تكاليف الخدمات الصحية، وضعف دَوْر الحكومة في مجالَي تمويل الرعاية الصحية وتقديمها.

بعد عام ٢٠١١

بعد عام ٢٠١١ ونتيجة ما عانى منه السوريون من حرب طويلة وما نتج عنها من تبعات اجتماعية واقتصادية نتيجة أحداث الحرب خلال السنوات الماضية، التي أدت إلى تدهور شديد في الظروف المعيشية ونوعية الحياة ورفاهية المواطنين وتدمير كبير للنظام الصحي، يؤكد د.الديواني أن كل هذه العوامل أدت إلى تدمير البنية التحتية الحيوية في العديد من المناطق وإلى تبعات أثرت سلباً في متخذي القرار من جهة وضع السياسات والخطط، ومن هذه التبعات فقدان المأوى ومصادر الطاقة، تدهور خدمات المياه والصرف الصحي، كذلك تدهور خدمات جمع القمامة، انعدام الأمن الغذائي، الاكتظاظ الشديد في بعض المناطق والعوامل الأمنية، ندرة الأدوية والمستلزمات الطبية، ولجوء الأسر الضعيفة إلى آليات التكيف السلبية إلخ . يضاف إلى هذه التبعات تعطل الأجهزة بسبب النقص في قطع الغيار، ناهيك بما نتج عنه من دمار لحق بالمستشفيات والمراكز الطبية والعيادات، وأيضاً وفاة عدد كبير من الكوادر الطبية، وهجرة أعداد لا يستهان بها.؟، وأضيفت إليها مؤخراً جائحة «كوفيد» عام ٢٠١٩ وكارثة الزلزال في شباط عام ٢٠٢٣، الأمر الذي أدى إلى مزيد من الضغط على نظام الرعاية الصحية.

مؤشرات!

يضيف د. الديواني: في نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠٢١ التي أصدرها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن ٨٦٪ من الأسر التي شملتها الدراسة والتي طلبت الحصول على خدمات صحية في الأشهر الثلاثة السابقة، دفعت من أموالها الخاصة مقابل الرعاية، في أغلب الأحيان مقابل الأدوية، وخلص تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات، الذي أجراه المكتب المذكور في آب ٢٠٢١ إلى أن تسعاً من كل عشر أسر أبلغت عن اضطرارها لدفع تكاليف الرعاية الصحية من جيوبها الخاصة وأن التكلفة الحالية للرعاية تعد كبيرة.

واقع الرعاية الصحية

في توصيفه لواقع الرعاية الصحية والتأمين الصحي، بيّن د. الديواني أنه يمكن تلخيصها في عدة نقاط، منها: خدمات الرعاية الصحية في سورية تقع في معظمها على كاهل الدولة، وعدم مشاركة القطاع الخاص بتحمل مسؤولية الرعاية الصحية تجاه العاملين لديه، إضافة إلى صناديق التأمين الصحي للمؤسسات والنقابات ذات موارد مالية محدودة، كما أن عقود التأمين الصحي ذات تجارب سلبية (تأخر في التسديد، تأخر في الموافقات، حسومات غير مبررة على المؤمّنين وعلى مقدّمي الخدمات الطبية، وتطبيق غير علمي لشروط عقود التأمين الصحي..إلخ؟ وعدم استخدام الترميزات العالمية الخاصة بالأمراض والإجراءات الطبية، سواء من مقدّمي الخدمات الطبية أم من دافع الفاتورة.

ما نقاط القوة؟

في المقابل، لا يمكن إغفال نقاط قوة للتأمين الصحي التي تتمثل في: الحاجة الكبيرة إلى خدمات صحية جيدة لجميع المواطنين السوريين تقريباً بسبب الوضع الاقتصادي السيئ والأزمة السورية، لذلك يمكن أن يقدم التأمين الصحي المجتمعي فرصة فريدة لتقديم الخدمات الصحية بشكل أكثر كفاءة، كما يوجد أساس من القوانين والأنظمة التي يمكن أن تدعم التأمين بشكل عام والتأمين الصحي إلى حد ما، وهناك مؤسسات يمكنها إدارة وتشغيل برامج التأمين الصحي بقدرة معينة ويمكن البناء عليها في تنفيذ برنامج التأمين الصحي المجتمعي.. إضافة إلى ذلك توجد شركات تأمين خاصة وأخرى عامة تتمتع بخبرة جيدة في هذا المجال إلى جانب وكالات التأمين الصحي والمنظمات الأخرى مع توفر خبرة كافية لدى مقدّمي الخدمات الصحية (القطاعين العام والخاص) ما يمكن أن يوفر نقطة انطلاق لـCBHI في المستقبل.

بموازاة ذلك توجد بعض الجهات المانحة (المحلية والوطنية والدولية) على استعداد لتمويل الخدمات الصحية، وتوفر العناصر البشرية المؤهلة.

نقاط ضعف

لكن لا بد من العمل على تجاوز عدد من نقاط الضعف التي تتمثل في: تدني مستوى الإنفاق العام على الصحة الذي يعد أقل مستويات الإنفاق في المنطقة العربية، كما أن انخفاض الكفاءة الاقتصادية على جميع المستويات يسبب هدراً واسعاً للموارد القليلة المتاحة للقطاع وتدني الإنتاجية الفعلية للقوى البشرية، كما أن ضعف الرقابة على القطاع الخاص يشكل سبباً رئيسياً في تدني جودة الخدمات الصحية الحكومية، ناهيك بعدم توفر بيانات دقيقة حول قطاع التأمين والتأمين الصحي ويمكن البناء عليها، وكذلك عدم توفر نظام معلومات طبية موحد على المستوى الوطني، ما قد يؤدي إلى ضعف متابعة أي من خدمات التأمين الصحي في المستقبل، ولا ننسى عدم توفر تغطية صحية شاملة فعالة بسبب الأزمة مع سوء الإدارة لقطاعات التأمين الصحي ذات الصلة، وعدم توفر الملف الطبي للمواطن السوري، تقابل ذلك محدودية الاستفادة من خدمات طب الأسرة كمدخل لجودة الخدمات الصحية والتأمين الصحي، واقتصار تقديم خدمات التأمين الصحي في معظم الأحوال، وخاصة القطاع الإداري، على تقديم خدماتها لفرد واحد فقط من أفراد الأسرة، ما قد يؤدي إلى المزيد من الفساد وسوء استخدام التأمين الصحي.. إضافة إلى محدودية المعرفة ورأس المال البشري والمؤهلات العاملة في مجال التأمين الصحي والثقافة التأمينية، وكذلك اتساع نطاق التحول الوبائي والديموغرافي والاتجاه نحو الأمراض المزمنة، ما يشكل ضغوطاً إضافية، وارتفاع تكلفة الخدمات الصحية والطبية، وخاصة قطاع الأدوية الذي ما زال يعتمد على توزيع الأدوية باسمها التجاري وليس العلمي.. وغيرها الكثير من العوامل التي تؤثر في إنجاز المطلوب.

في ذكرى غياب ناظم مهنا الأولى..

"أرواحٌ نيئة في جرار الفخار" بين أيدي القرّاء

■ تشرين- لبنى شاكر:

؟أرواحٌ نيئة في جرار الفخار؟ كتابٌ يضمُّ سرديات نصف غنائية، كما أحبّ أن يُسمي ناظم مهنا ١٩٦٠- ٢٠٢٣ آخر كتاباته، أصدرته دار شيبلا أمس في الذكرى السنوية الأولى لرحيله، في حفلٍ استضافه المركز الثقافي في أبو رمانة، استعاد خلاله قرّاؤه وعائلته محطاتٍ في مشواره الغني، منذ نشر أول قصة له عام ١٩٧٩ في مجلة الثقافة، ومنها إلى عددٍ من الصحف اللبنانية مطلع الثمانينيات، إلى أن تسلّم عام ٢٠١٦ رئاسة تحرير مجلة المعرفة الصادرة عن وزارة الثقافة، وفي رصيده المُنوّع كتب الشعر والرواية والتمثيليات الإذاعية، غير أن القصة كانت الأقرب إليه، وربما مُنتجه الأكثر غزارة تحت عناوين ؟الأرض القديمة؟، ؟منازل صفراء ضاحكة؟، ؟حراس العالم؟، ؟مملكة التلال؟، ولديه أيضاً ؟بابل الجديدة؟ مقالاتٌ في الثقافة والأدب، وكتيبان عن الشاعرين الراحلين ؟ممدوح عدوان؟ و؟محمد الماغوط؟، عن الهيئة العامة السورية للكتاب، كما كان واحداً من كتّاب زاوية آفاق في جريدتنا تشرين.

أغنى هويتنا

رئيس هيئة التحرير في دار شيبلا علا جبر تحدثت عن علاقتها مع بنات الراحل، واطلاعها على منجزاته الأدبية في مجالات الكتابة المتنوعة، وعلى حد تعبيرها لا مبالغة في القول إن ناظم مهنا قدّم الكثير للهوية الثقافية السورية والعربية، لذلك كانت الدار حريصة على أن يُوضع كتابه الأخير بين أيدي المحبين، فطبعته ونشرته، مضيفة لـ ؟تشرين؟: ؟نركّز على من أغنوا هويتنا كسوريين، وكما يعرف قرّاء الأديب الراحل، كان اهتمامه وتعلّقه كبيرين بالبيئة الريفية، وفي المخطوط الذي حصلنا عليه من عائلته كان الكلام عن تفاصيل وجزئيات تعود إلى الأزمنة القديمة حاضراً بقوة، ومن ثم اخترنا العنوان الذي اختاره قبل أن يرحل؟.

الشعر دم آبائكم

زوجة الأديب الراحل الكاتبة لبيبة صالح، والتي وقّعت كتابه باسمه، استحضرت نشأته من أمٍّ فاضلة أحبها كما لم يحب أحداً، ومن أبٍ شاعرٍ أطلق عليه اسم ناظم تيمناً بالشاعر ناظم حكمت، وقالت: ؟أحبّ ناظم الأرض وتشبث بها فكانت جذوره راسخة في قريته، ولذلك رفض الاغتراب بينما كانت روحه تصبو إلى الفضاءات الرحيبة، من هذه الأرض الطيبة والأصول النبيلة، اكتسب ملامح شخصيته فكان كرمه وسخاءه ووضوحه وبساطته وتسامحه اللامحدود، كان قادراً على اختلاق المرح والنكتة والدعوة إلى الفرح والابتعاد عن الكآبة والحزن، وحين كان يغلبه الحزن تترقرق دمعة في عينيه وتتدحرج فيمسحها ويلجأ إلى معالجة حزنه بقراءة الشعر؟.

عادت صالح إلى ديوانه ؟الطرف الآخر للرمل؟ أو كما أطلقت عليه ملحمته الشعرية التي كان يقرؤها بصوتٍ وأسلوب مميزين، وقالت أيضاً: ؟كنت أدعو بناتي تعالوا استمتعوا وتشبعوا بصوت وشعر ناظم، وكان يقول يا بناتي أحبوا الشعر فهو دم آبائكم وأجدادكم وسلالتكم، كان صوته الدافئ يلف منزلنا بالسكينة والسعادة والقناعة بأن لا شيء أجمل من أن نكون معاً، لكنّ زلزالاً وقع في أحد صباحات ذلك الشتاء القاسي عندما أغلق باب البيت وقرر الارتحال، فكان سفراً مقدراً لا سبيل لمواجهته أو تأجيله، تاركاً جرحاً لا يندمل ولا يبلسمه سوى كتاباته؟.

احتراقٌ داخليٌّ

أستاذة النقد العربي الحديث في جامعة دمشق الدكتورة ماجدة حمود، وصفت الراحل بالمثقف الاستثنائي، ولاحظت كيف كانت الكتابة لديه سواء شعراً أم قصة أم مقالة، رحلة معاناة، حتى إنها في إحدى المرات التي أثنت فيها على افتتاحيته في مجلة المعرفة، وقال لها يومها: ؟إن الكتابة احتراق داخلي بالمعنى المجازي؟ من دون تمييزٍ بين الكلمة الأدبية والصحفية، كانت في رأيها احتراقاً بالمعنى الحقيقي، فقد كان يحرق أعصابه وعلبة دخانه ليكتب مقالة أو قصة يرضى عنها.

وقالت في كلمتها للحضور: ؟كنت كلما خرجت من مكتبه بعد حوار ممتع معه، أحس وكأنني التقيت أحد أبطال روايات دوستويفسكي، إنه أشبه ما يكون بفيلسوف، يرفض العزلة ويبحث عن تجسيد أفكاره في أفعال، رفض أن يعيش حياته متعبداً متعه الذاتية، لهذا أصبحت الكلمة لديه تجسيداً لاحتياجات فكرية وروحية وحياتية، إنه ذلك المثقف العضوي الذي حدثنا عنه غرامشي، كان دائب السعي إلى فتح آفاق جديدة أمام ذائقة المتلقي وعقله، ولعله كان من أكثر المثقفين الذين قابلتهم في حياتي سعة اطلاع وانفتاح أفق، لهذا كان اللقاء معه رحلة ممتعة في الفكر والأدب وخفايا النفس البشرية؟.

وأكّدت حمود أنه لا دلالة على فعالية الراحل الثقافية أكثر من منتجاته الروائية، التي كان يصدرها ملحقاً شهرياً لمجلة المعرفة التي استمر في رئاسة تحريرها نحو سبع سنوات، فقد تعمّد أن تكون في معظمها مترجمةً من منتخباتٍ إبداعيةٍ عالميةٍ صدرت القرن الماضي.

لحظاته الأخيرة

عضو المكتب التنفيذي في اتحاد الكتّاب العرب ورئيس تحرير مجلة الفيحاء الشاعر منير خلف، كتب قصيدة في رثاء الأديب الراحل، وقال لـ ؟تشرين؟: ؟كتبت وأنا أستحضر اللحظات التي خرج فيها ناظم من بيته ليمارس رياضة المشي صباحاً، عندما أصيب بسكتة قلبية فجأة، وعلمت من بناته أن كأساً انكسر في البيت في الوقت ذاته، حاولت أن أتقمص لحظاته الأخيرة وهو يمشي ثم أخذته لحظة الموت إلى الغياب، كل هذا ألمني؟. وأضاف ؟كان صديقاً مشرق القلب، ينشر الحبة أينما حلَّ بحكمته وفكره وتواضعه، قلّما نجد شخصاً مثقفاً كما هو، ومتواضعاً في الوقت نفسه، لهذا كان قريباً من قلوبنا جميعاً، الرحيل فاجعة لا يمكن أن نكتب عنها حقيقة، لكني حاولت، وحاولت أيضاً توظيف بعض مؤلفاته بما يلائم مرارة فقدانه التي شعرت بها، عندما نرثي غيرنا فنحن نرثي أنفسنا كذلك، نحن مشروع حياة غير مكتمل، والحياة لا تساوي إلا وجهاً مشرقاً أو كلمة طيبة كما كان ناظم مهنا؟.

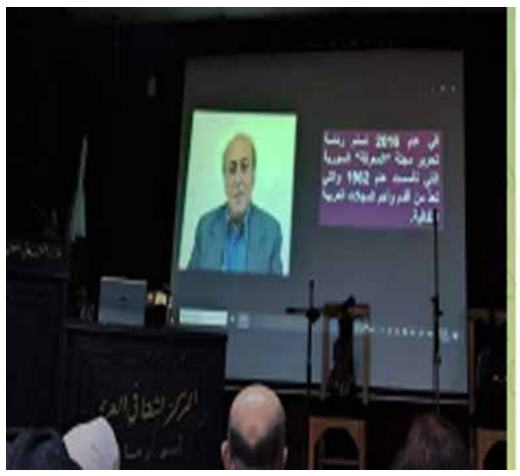

التعالق بين الأدب والموسيقا دراسة للكاتب معين العماطوري

■ السويداء - طلال الكفيري:

آثر الكاتب معين العماطوري أن يقدم في كتابه الذي يحمل عنواناً: ؟التعالق بين الأدب والموسيقا؟، ويبدو للوهلة الأولى أنه غريب بعض الشيء، دراسة مستفيضة استمرت رحلة إعدادها وإخراجها للعلن خمس سنوات، لتبيان الرابط الفني بين الأدب والموسيقا..

ويتحدث الكاتب لـ؟تشرين؟ أنه أراد من خلال كتابه هذا أن يقدم شيئاً مختلفاً، عما صدر من مؤلفات تظهر مدى العلاقة الفنية بين الأجناس الأدبية، كالشعر والموسيقا مثلاً، وبين الأدب بأجناسه / قصة، رواية، شعراً، مسرحاً/ إلخ .. لكن هذه الدراسة كانت نتاج عمل ليس للتوصل لنتيجة واحدة، بل ربما هي سؤال يترك للباحثين الأكثر قدرة على إغناء مكتبتنا العربية بالمؤلفات العلمية والبحثية في الأدب والموسيقا. حيث يذكر الدكتور عبد النبي اصطيف ؟أنه ليس ثمة من يبحث اليوم في أهمية الصلة الوثيقة بين الأدب والموسيقا، فهذه الصلة لا تستند إلى علاقة القربى بين فنين ينتميان إلى أسرة الفنون الجميلة وحسب، بل ثمة وشائج عريقة تجمع بينهما تشمل الاشتراك في المكونات (كما في الشعر والموسيقا)، والاستلهام المتبادل الذي طالما اغتنى به كل منهما، والتزاوج والتفاعل الحميم اللذان عادا ويعودان بالفائدة على كلا الفنين. ولكن العلاقة بين النقد الأدبي والموسيقا ليست على تلك الدرجة من وثاقة الصلة؟.

وقد قسم الكاتب الكتاب المنجز إلى أربعة أبواب؛ تضمن الباب الأول الموسيقا والأدب، مركزاً فيه على الموشحات، والإيقاع في الموسيقا والشعر، والموسيقا في العصر العباسي والأندلسي وغيرها. أما الباب الثاني فتناول من خلاله الكاتب موضوعاً آخر قد يكون لغة العصر الحالي وعلاقته بالعمل المدروس وهو الفن وثورة الاتصالات، حيث قدمت آراء لباحثين وكتاب ونقاد في الأدب والموسيقا حول الموسيقا والأغنية العربية، وماهية التطريب في الموسيقا العربية مع الفرق بين التطريب الغريزي والنفسي، وكيف عمل عمالقة الموسيقا على إيضاح كل نوع على شكل أعمال فنية.

بينما تحدث الكاتب في الباب الثالث من كتابه هذا عن التمرد الفني، وقد اختار سوريين ممن شكلوا علامة فارقة فعلاً في العلم الموسيقي، علماً أن هناك الكثير في هذا الباب من الذين لم يشر إليهم ربما تقصير في التوصل إلى معلومات عنهم بشكل يخدم الدراسة أمثال: انطوان زابيطة، وممدوح الجابري، وعلي الدرويش، وأحمد الأوبري، وعزيز غنام، ورفيق شكري، ونجيب السراج وغيرهم الكثيرون، وقد آثر الكاتب تقديم إضاءة على الموسيقار فريد الأطرش، وما قدمه من أعمال خاصة به، وأيضاً على من استطاع أن ينتزع لقب ملك الكمان وهو الموسيقار توفيق الصباغ، وهو من أصل سوري وأبدع في الموسيقا وشكل رقماً في تاريخ الفن ولقب بأمير الكمان سامي الشوا، وآخر علم من أعلام التمرد هو أمير البزق محمد عبد الكريم المعروف في الأوساط الثقافية والفنية في سورية وخارجها.

وختم الكاتب كتابه بالباب الرابع متضمناً دراسة خاصة عن الموسيقا العربية ودور الإعلام في الإبداع والنقد والمهارات والرؤية النقدية لعصر الطرب الجميل.

لعل الإضاءة على مواضيع شتى قد تساهم في إغناء هذا النوع من العلم والدراسة والتي بات التعالق بين الأدب والموسيقا موضوع يحمل من الدلالات الأدبية والنقدية الكثير..

وهذا الكتاب يعد منجزاً مهماً في ربط الأدب بالموسيقا من خلال تطورها وربطها بالكلمة الأدبية الجميلة.

فاز بالجائزة الفضية في مسابقة الصين الدولية لطلاب الجامعات.. طرف صناعي عِلْوي ذكي مع مفصل رسغ مشروع لمخبر الأطراف الصناعية في جامعة دمشق

■ تشرين- أيمن فلحوط:

النجاح إحدى ثمار التعب والجهد المتواصل، ولا يشعر به إلا من عملوا من أجله، فبعد ٤ سنوات من العمل الجاد في مخبر الأطراف الصناعية في جامعة دمشق، نجح المشروع المقدم من طلاب كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق بحصوله على المركز الثاني والجائزة الفضية، بالتشارك مع الجانب الصيني الممثل بجامعة الدونغ هوا Donghua university ضمن مسابقة الصين الدولية لطلاب الجامعات في الابتكار وريادة الأعمال على الإنترنت بدورته التاسعة، وقدم المشروع تحت عنوان ؟ طرف صناعي عِلْوي ذكي مع مفصل رسغ؟.

فريق العمل تألف من المهندسة نسرين الماضي، والمهندس محمد المصري بإشراف الدكتور محمد فراس الحناوي نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، والدكتورة رشا مسعود رئيسة قسم الهندسة الطبية، والدكتورة عبير العسود من قسم هندسة ميكانيك الصناعات النسيجية وتقاناتها كقائد للفريق.

أهمية المشروع

؟تشرين؟ استوقفت عدداً من القائمين على البحث للحديث عن أهميته في ظل الإصابات التي لحقت بالعديد من المواطنين بأطرافهم العلْوية، وإمكانية الاستفادة مما طرح في المَشروع على الصعيد المجتمعي، في ضوء الحاجة الماسة لذلك.

الانطلاقة من مخبر الأطراف الصناعية

البداية كانت مع الدكتور محمد فراس الحناوي متحدثاً عن بداية البحث، التي كانت في مخبر الأطراف الصناعية المقدم من مجموعة من المغتربين السوريين في إيطاليا، والهدف منه تصنيع الأطراف العلْوية التي تعتمد المبدأ الميكانيكي في عملها، حيث قال: وجدنا أن الكثير من المستفيدين بعد فترة من الزمن يضجرون منه، فكان لابد من الانتقال إلى الطرف الصناعي الذي يعتمد على إشارات العضلات لدى المتعرضين للبتر، وتالياً تحويل الإشارة إلى حركة لمعرفة حاجة اليد، في ضوء التقنيات الحديثة المتوافرة في السوق العالمية، لكن أسعارها مرتفعة جداً، وتتجاوز ٣٠٠ مليون ليرة أحياناً، ولذلك تم العمل على إنجاز طرف بأقل تكلفة، ويؤدي الحركات الأساسية المطلوبة منه.

وأضاف د. الحناوي: توصلنا نتيجة البحث إلى أقطاب أربعة من بين ١٢ قطباً تمت دراستها خلال مراحل العمل، لتكون لها الفاعلية، المفاصل المتبقية في الجسم، لكي نتمكن من تحريك الطرف، فإذا كان البتر تحت الكوع، يجب أن يحرك الشخص كوعه حتى يتم إغلاق كف الطرف، وإذا كان البتر قد حصل تحت الرسغ، يجب أن يثني رسغه حتى يغلق الطرف، وهذا مبدأ ميكانيكي يعتمد على نقل الحركة من مفصل إلى آخر، يتم تصنيعه بتقنية ثلاثية الأبعاد، ومن أهم ميزاتها أنها خفيفة الوزن، وتكاليفها أقل من غيرها، ولكننا حين قدمنا هذه الأطراف للمبتورين، كان معظمهم لا يستخدمونها على المدى الطويل، ويرونها غير فعالة بشكل كاف، لذلك بدأنا التفكير بطرق أخرى لتقديم الخدمة لهم، لتأتي فكرة مشروعي التي كانت رسالة الماجستير لي، واقترحها الدكتور محمد فراس الحناوي، وتقوم على استخدام طريقة التصنيع نفسها من خلال الطباعة الثلاثية، لكن تتضمن نموذج تحكم إلكترونياً ذكياً بقلب الطرف، بحيث تصبح الحركة ناجمة عن تحريك العضلات، وهي أشبه بالحركة الطبيعية لليد الطبيعية، بدلاً من أن تكون حركة ميكانيكية.

> الحناوي: ندعو للمساهمة المجتمعية من التجار ورجال الأعمال فهل تجد آذاناً مصغيّة؟

وفي المرحلة اللاحقة نأمل الحصول على التمويل اللازم، لأن ميزانية البحث العلمي في الجامعة لا تسمح بذلك، وتكاليف المنتج الأولي كأنموذج تكون عادة كبيرة، أكثر مما عليه بعد عملية الإنتاج الأولى، نظراً لشراء القطع بشكل فردي، بعكس عملية الشراء للكميات التي سيتم بعد ذلك إنتاجها.

المساهمات المجتمعية

ونظراً لحاجة عدد من أفراد مجتمعنا لهذا الطرف، وأمام المسؤولية المجتمعية، يقترح الدكتور الحناوي الاستفادة من المساهمات المجتمعية المحددة بنسبة ؟ ٥٪ ؟ يتم تخفيضها على نسبة الضرائب للتجار في حال قيامهم بذلك من وزارة المالية؟، وأن يبادر المعنيون من التجار ورجال الأعمال بالمساهمة الجدية في تمويل هذا المشروع المهم، الذي يحتاجه أفراد المجتمع ممن تعرضوا لإصابات البتر نتيجة الحرب على سورية، آملاً في تعاضد المجتمع بهذا الموضوع، ليأخذ الفريق دفعاً معنوياً ولتأمين احتياجات العمل على مستوى الإنتاج.

وفي الحديث عن الفوز بالمركز الثاني واعتزاز الدكتور الحناوي بما تحقق من عمل وجهد لفريق العمل، يؤكد أن القائمين على المسابقة يشترطون تشكيل فريق من أستاذ وطلاب، وتم تشكيل الفريق، الذي حقق مركز الوصافة في المسابقة التي شاركت فيها ١٤٠ دولة، وتم إنجاز البحث في مخابرنا، ولكن لا بد من عمل جدّي من التجار ورجال الأعمال للتعاضد في هذا الإطار ليصبح المشروع منتجاً على مستوى أوسع.

فخر وسعادة

المهندسة نسرين الماضي عبّرت عن فخرها بما تحقق على صعيد حصول الفريق على مركز الوصافة في المسابقة بالصين، مضيفة: ؟إن الصين متقدمة علينا تقنياً، وهذه هي المشاركة الأولى لنا كجامعة دمشق ضمن هذه المسابقة، وقد علمنا بالمسابقة من خلال الدكتورة عبير العسود، وهي مشكورة جداً لكونها كانت حريصة على مساعدتي في مراحل التقديم للمسابقة، وأتمنى أن نعيد التجربة ونحصل على المركز الأول باسم جامعة دمشق في المسابقات القادمة.

وتشير الماضي إلى فكرة العمل التي بدأت من خلال عملها في مخبر الأطراف الصناعية في جامعة دمشق، الذي تأسس عام ٢٠١٩.

تحكم إلكتروني ذكي

تتابع المهندسة الماضي: هذه الأطراف نوعها ميكانيكي، بمعنى أنها تعتمد على

المبدأ

أما مبدؤها، فيقوم على وضع حساسات على العضلات المتبقية في اليد المبتورة، والعضلات حين تنقبض وتنبسط تنتج إشارة كهربائية صغيرة، فتقوم الحساسات بالتقاط هذه الإشارة، وباستخدام الخوارزميات والذكاء الصنعي تتم معالجة تلك الإشارات وتصنيفها، ومن خلالها نستنتج نوعية الحركة التي تريد اليد تأديتها، واستطعنا من خلال هذا المشروع الوصول إلى دقة تصنيف ٩٢ ٪ بالتعرّف على الحركة التي يؤديها بيده، واعتمدنا ١٠ حركات وظيفية، ماذا أعمل حين أريد مسك كأس أو مفتاح أو قلم.

أما بالنسبة لتكاليف تغطية المشروع، فبيّنت: كونه مشروعاً بحثياً، تم تمويله من قبل جامعة دمشق، فقدمت القطع الإلكترونية التي كانت عبارة عن محركات وحساسات، لكننا إذا أردنا إكمال المشروع للوصول إلى حالة منتج، فنحن بحاجة إلى مصادر تمويل لتغطية ذلك.

أربع سنوات من العمل

من جانبه، أضاف المهندس محمد المصري: إحراز المركز الثاني في المسابقة يعطينا الثقة العالية والدافع الأكبر لمنافسة الجامعات والدول المتقدمة، رغم الظروف التي يمر فيها الوطن، وما قمنا به كان حصيلة عمل لمدة أربع سنوات، قمنا به في مخبر الأطراف الصناعية في جامعة دمشق، بعد تقديم ٥٠ طرفاً ميكانيكياً للمبتورين، والمصابين في الحرب على سورية. وقد أجرينا استطلاعاً عن مدى رضا المبتورين عن الأطراف، ومن خلال هذا الاستطلاع آخذين بالاعتبار وجوب حضور العناصر الإلكترونية لتدعم الميكانيكية المستخدمة ضمن الأطراف، لنتوصل إلى الشكل الذي تقدمنا به للمسابقة.

> هل يكون فرصة لمساعدة المتضررين من الحرب الذين تعرضوا لبتر بعض من أطرافهم العِلْوية؟

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٩٤
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٢ شعبان ١٤٤٥هـ ١٢ شـباط ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

فيلم «قلب الرقة» ينال عدة جوائز.. ضمن تظاهرة أكبر حدث سينمائي في إيران

■ تشرين- ميسون شباني:

اختتم مهرجان فجر السينمائي الدولي الثاني والأربعون أعماله في طهران بالإعلان عن الفائزين بالجوائز في أقسامه المختلفة.. وقد فاز الفيلم الإيراني (قلب الرقة) للمخرج خير الله تقياني بجائزة أفضل فيلم في المسابقة الدولية ـ قسم المقاومة ـ لمهرجان الفجر الدولي في طهران.. كما فاز أيضاً بجائزة أفضل هندسة صوت لـ«أمير عاشق حسيني».

ونشر الفنان عامر علي مقطع فيديو على حسابه الخاص على فيسبوك روّج فيه لمشاركته في الفيلم الإيراني (قلب الرقة)، كاشفاً عن دخول الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان الفجر السينمائي الـ ٤٢ في طهران.

ويتناول فيلم «قلب الرقة» أحداث السنوات القليلة الماضية في سورية وتحديداً منطقة الرقة والأحداث التي تجري فيها، خاصة عندما كانت الرقة مركزاً لتنظيم داعش الإرهابي لمدة تزيد على ٤ سنوات (من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧).

يشار إلى أن الفيلم من بطولة : شهرام حقيقت دوست، شادي مختاري، عبدالرضا نصاري، فرهاد قائميان، هدايت هاشمي، محمد رضا شريفي نيا، مصطفى ساساني، عامر علي ومهدي شيخ عيسى الجدير بالذكر أيضاً أنه تم تصوير جزء من هذا الفيلم في مدينة الدفاع المقدس السينمائية، وجزء آخر خارج إيران وسورية..

ذئاب «تشيرنوبيل» المتحولة تعدل نفسها وتقاوم السرطان

أظهرت دراسة، أن الذئاب المتحولة التي تجوب منطقة تشيرنوبيل المحظورة الخالية من البشر، طورت جينومات مقاومة للسرطان، وتمكنت الذئاب من التكيف والنجاة من المستويات العالية من الإشعاع، وهو الاكتشاف الذي قد يساعد البشر في مكافحة المرض الفتاك.

وكانت عالمة الأحياء التطورية وعالمة السموم البيئية، في مختبر شين كامبل في جامعة برينستون، كارا لوف، تدرس كيفية تطور الذئاب المتحولة للبقاء على قيد الحياة في بيئتها المشعة.

وقالت كارا لوف في دراستها التي عرضتها الشهر الماضي، خلال الاجتماع السنوي لجمعية البيولوجيا التكاملية والمقارنة في مدينة سياتل الأمريكية: إنها ذهبت مع زملائها في عام ٢٠١٤ إلى داخل منطقة تشيرنوبيل المحظورة، ووضعوا على الذئاب البرية أطواق نظام تحديد المواقع «GPS»، المجهزة بمقاييس الجرعات الإشعاعية.

كما قاموا بأخذ عينات دم من الحيوانات، لفهم استجاباتها للإشعاع المسبب للسرطان، وفقاً لبيان نشرته جمعية البيولوجيا التكاملية والمقارنة.

وأشارت لوف إلى أنه باستخدام الأطواق المتخصصة، يمكن للباحثين الحصول على قياسات في الوقت الفعلي لمكان تواجد الذئاب ومقدار الإشعاع الذي تتعرض له.

ووجد الفريق، أن الذئاب تمكنت الذئاب من التكيف والنجاة من المستويات العالية من الإشعاع، وقد غيرت جهاز المناعة لديها، على غرار مرضى السرطان الذين يخضعون للعلاج الإشعاعي، بالإضافة إلى حدوث تغيرات جينية لديها يبدو أنها تحمي من السرطان.

آفاق

ضربة بوتين الإعلامية!!

■ د. فؤاد شربجي

رأى البعض أن أهم ما حققته مقابلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الصحفي الأمريكي تاكر غارسون أنها كسرت الحصار الإعلامي الذي فرضه الغرب على وجهة النظر الروسية عامة، وعلى الرئيس بوتين خاصة، ورغم صحة هذا الرأي فإنني أرى أيضاً، أن ما كشفه الرئيس بوتين عن الرؤساء الأمريكيين أهم بكثير، لأنه يفيدنا بفهم آلية العمل في الإدارة الأمريكية، فما الذي كشفه بوتين عن رؤساء أمريكا؟؟

أهمية ما نقله الرئيس الروسي عن رؤساء أمريكا، انه جاء كتجربة إنسانية خاضها بنفسه مع هؤلاء الرؤساء، فقد نقل – مثلاً – ما جرى بينه وبين الرئيس بيل كلينتون، عندما سأله، هل تقبل واشنطن انضمام روسيا إلى حلف «ناتو»؟ وبعد أن صور بوتين كيف تفاجأ كلينتون بطرحه، سجل له أنه قال بعد تعجبه، إن واشنطن ستقبل روسيا في عضوية «ناتو» إذا طلبت هي طلبت هذه العضوية، ثم أضاف بوتين أن كلينتون في اليوم التالي وعلى العشاء، سارع ليقول له, بالنسبة لعضوية روسيا في «ناتو»، سألت فريقي وتبين لي أنه من المستحيل قبول هذه العضوية في «ناتو»، وهكذا فإن ما قرره الرئيس كلينتون في اليوم الأول بقبول روسيا في «ناتو»، عاد في اليوم التالي ليعترف بأن فريقه نقض رأيه وأبطل قراره، ودفعه ليبين لبوتين أن لا رأي له، وأن القرار لفريقه، وهناك من يرى في هذه الحادثة دليلاً على أن القرار الأمريكي لا يصنعه الرئيس الأمريكي، بل يصنعه فريقه، والذي يمثل «الدولة العميقة» المتحكمة بكل شيء حتى بقرار الرئيس.

المهارة في اختيار توقيت المقابلة، وتفاصيل محتواها، يتضح من تأثيرها على الانتخابات الأمريكية التي بدأت حملاتها بين بايدن وترامب، ويمكننا أن نقول إن بوتين كان في مقابلته هذه وضع أمام الشعب الأمريكي حقيقة الرئيس الأمريكي، وجوهر السياسة الأمريكية خاصة تجاه العالم، فمن تأكيده أن «هزيمة روسيا في أوكرانيا مستحيلة» وهو الأمر الذي يجعل دعم كييف مضيعة للأموال وهدر للهيبة الأمريكية، كما إن إبرازه عجز الكونغرس عن التمويل، تمويل الحكومة أولاً، فكيف بتمويلها للحرب في أوكرانيا تالياً؟؟، وهذا مثال من الأمثلة المؤثرة في النخبة الأمريكية، والتي ساقها الرئيس بوتين في مقابلته..

بينما يتلعثم بايدن في خطاباته، ويتشاقى ترامب بين المحاكم ناكراً رذالاته، يسدد بوتين «ضربة إعلامية» تهز الرأي العام الأمريكي، ويبدو أن الرئيس الروسي خطط ورسم وحشد لمعركته الإعلامية هذه بشكل جيد، من طريقة الخطاب البسيطة، إلى صياغة الأحداث المروية بشكلها المشوق، إلى الاستنتاجات المنطقية، إلى بساطة الجلسة، وودية التوجه، كل ذلك أنتج مقابلة إعلامية، حركت مئات الملايين من المتابعين خاصة في أمريكا، وشكل تجربة إعلامية وسياسية تستحق الدراسة، وسنعود للتفصيل بها لاحقاً، لأنها بحق شكلت نصراً إعلامياً فصيحاً أمامه تلعثم بايدن وسخافات ترامب !!.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣